

الدروس العلمية لفضيلة الشيخ أ.د. عبدالله بن محمد الأمين -

تفسير البغوي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن كيف تحيي الموتى كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي
قال فخذ اربعة من الطير فصرهم قال فخذ اربعة من الطير فصرهم اليك ثم - [00:00:11](#)
اجعل على كل جبل منهم ن ثم اجعل على كل جبل منهم جزءا سعيًا بسم الله الرحمن الرحيم ربي يسر واعن برحمتك الحمد لله
نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا - [00:01:38](#)
ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك واشهد ان محمدا عبده
ورسوله صلى الله عليه وسلم تسليما - [00:02:54](#)
اه اما بعد قال الامام البغوي في كتابه معالم التنزيل في سير القرآن غفر الله لنا وله ولشيخنا ولوالدينا وشافانا والمسلمين قوله تعالى
اي ثم كسى العظام لحما ودما. فصار حمارا لا - [00:03:21](#)
ثم اقبل ملك يمشي حتى اخذ بمنخر الحمار بمنخر الحمار. فنفخ فيه فقام الحمار ونهق باذن الله. وقال قوم اراد به عظام هذا الرجل
وذلك ان الله تعالى لم يمت حماره بل اماته هو. فاحيا الله - [00:04:01](#)
ورأسه وسائر جسده جسده ميت ثم قال انظر الى حمارك فنظر فرأى حماره قائما واقفا كهيئته يوم ربطه حيا. لم عم ولم يشرب مئة
عام ونظر الى الرمة. قال في الحاشية - [00:04:31](#)
بالضم هي القطعة من الحبل. ونظر الى الرمة القطعة من الحبل دائما. ومن ذي الرمة. غيلان. في ديوانه تقريبا ربع اللغة. كثير من اللغة
في شعره. نعم ونظر الى الرمة في عنقه جديدة لم تتغير. وتقدير الآية - [00:05:01](#)
انظر الى حمارك قال وانظر الى عظامك كيف ننشزها. وفي الآية تقديم وتأخير. وتقديرهما وانظر الى حمارك. وانظر الى العظام كيف
ننشزها ولنجعلك اية للناس. المفسرون اغلبهم يقول ان الحمار مات وكان - [00:05:41](#)
عظامه وعزير مات او غيره وكان عظامه. وان الشراب والطعام لم يتغير كانه يعني ليس له وقت اعد كأنه اعد الان وهذا فيه دلالة
على الاعجاز لان الطعام اذا جلس يوم يومين يتغير فكيف بمئة سنة - [00:06:11](#)
وان العزير اماته الله والحمار ماته الله وابقى رمة مئة سنة وهذا فيه دلالة على قدرة الله تعالى وعلى احياء وعلى انه ما اراد يكون
ووراء ذلك تنفيذ الاوامر واجتناب النواهي. وراء ذلك الخوف من الله. تعظيم الله. امتلاء القلوب من رهبة - [00:06:41](#)
لما يقول لنا هذا؟ هذا النتيجة منه يعني الامتثال والاجتناب. هذه هي النتيجة نعم. قال الامام البغوي غفر الله لنا وله ولوالدينا
المسلمين وقال قتادة عن كعب والضحاك عن ابن عباس رضي الله عنهما والسدي - [00:07:21](#)
عم مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما لما احيا الله تعالى عزيزا بعد ما مات مائة سنة ركب حماره حتى اتى محلته فانكره الناس
وانكر الناس منزله. فانطلق على وهم حتى اتى منزله. فاذا هو بعجوز - [00:07:51](#)
ابن عمي يا ام مقعدة عمياء مقعدة. قد اتى عليها مئة وعشرون سنة عرفته وعقلته فقال لها عزير يا هذي هذا منزل عزير؟ قالت نعم
هذا منزل عزير. قالت نعم هذا منزل عزير وبكت وقال - [00:08:21](#)
قالت ما رأيت احدا من كذا وكذا سنة يذكر عزيرا. قال فاني انا عزير قالت سبحان الله فان عزيرا قد فقدناه من مائة سنة لم نسمع له

بذكر قال فاني انا عزيز كان الله اماتني مئة سنة ثم بعثني قالت - [00:08:51](#)

فان عزيزا كان رجلا مستجاب الدعوة ويدعو للمريض ولصاحب البلاء بالعافية. فادعوا الله ان يرد لي بصري حتى اراك. فان كنت عزيزا عرفتك. فدعا ربه ومسح بيده على عينيها فصحتا. واخذ بيديها وقال قومي باذن الله - [00:09:21](#)

تعالى فاطلق الله رجلها فقامت صحيحة فنظرت اليه فقالت اشهد انك عزيز فانطلقت الى بني اسرائيل وهم في انديتهم ومجالسهم. وابن كل عزيز شيخ كبير ابن مئة سنة وثمانية عشرة سنة. وبنوا بني - [00:09:51](#)

شيوخ في المجلس فنادت هذا عزيز. قد جاءكم فكذبوها. فقال انا فلانة مولاتكم دعا لي ربه فرد علي بصري. واطلق رجلي ان الله كان اماته مئة سنة ثم بعثه. فنهض الناس فاقبلوا اليه. فقال ولده - [00:10:21](#)

كان لابي شامة سوداء مثل الهلال بين كتفيه. فكشف عن كتفيه فاذا هو خزير وقال سدي والكلي لما رجع عزيز الى قومه وقد احرق بختنصر التوراة. ولم يكن من الله عهد بين الخلق. فبكى عزيز على التوراة. فاتاه ملك - [00:10:51](#)

بانا فيهما فسقاها من ذلك الماء فمثلت التوراة في صدره. فرجع الى بني اسرائيل وقد علمه الله التوراة وبعثه نبيا. فقال انا عزيز فلم يصدقوا فقال اني عزيز قد بعثني الله اليكم لاجدد لكم توراتكم. قال - [00:11:21](#)

ام لها علينا فاملاها عليهم عن ظهر قلبه. فقالوا ما جعل الله في صدري في صدر رجل بعدما ذهبت الا انه ابنه. فقالوا عزيز ابن الله اه وستأتي القصة في سورة براءة ان شاء الله تعالى. انا اغلب اسرائيليات الا ظاهرة الاية - [00:11:51](#)

ان الله تعالى امات هذا الرجل واحياه بعد مئة سنة وان طعامه وشرابه ولم يتغير. فكيف مئة سنة لم يتغير؟ هذا دلالة على القدرة الهائلة ونتيجة القدرة خوف العبد من صاحب القدرة. ومعرفة ما لا يريد منه. يعني - [00:12:21](#)

الشريعة تدور على معاني. اولا الله هو الخالق. واستدل على ذلك بثلاثة ادلة دائما ينظر الخلق او لم ينظروا في ملكوت السماوات والارض وانكم تمررون عليهم مصبحين وبالليل افلا تعقلون اذا تأمل العبد - [00:12:51](#)

هذه القدرة الهائلة التي لا يمكن ان ان تدرك اذا كان عبد من عباد الله يضع الارض على جناحه ويرفعها ويقلبها. هو عبد فكيف هو جل وعلا؟ فهذا القصة وهذه الاشياء لي اعلم العبد عظمة ربه - [00:13:31](#)

والشمول علمه وقدرته. فيمثل الاوامر ويجتنب النواهي. فيسعد في الدنيا ويرحم في الاخرى. لذلك اي انسان عنده اشكال في الدين محلول في الدين لكن الاشكال ما عنده وقت يبحث. يأتي بالاشكالات ولا عنده وقت - [00:14:01](#)

ينظر في حلولها. الله قال اكملت لكم دينكم. اكملت ذلك قال لي ابراهيم اولا تؤمن لما قال ارني. قال لا انا امنت ولكن اريد زيادة الايمان واليقين. حتى لا خاطر في نفسي. كيف يحيى؟ وهو الذي سأل عنه الكيفية. الكيفية تختلف. ما قال ارني - [00:14:31](#)

احياء الموتى كيف يحيى؟ وقال بابي وامي نحن احق بالشك من ابراهيم. يعني لا لا نشك ولا يشك ابراهيم. هذا شدة نفي الشك عن ابراهيم. نعم والحقيقة دين معجز. كتاب عجيب لا يوجد فيه خطأ. افي دليل اقوى من هذا؟ كم هذا - [00:15:01](#)

الان وصل الرقي والعلم والطب وتقارب الزمن الارض كلها اصبحت كالقريّة والاعداء بالملايين. ما يمكن واحد يحصل خطأ في المصحف. وكل الذين يأتون هذا قصور في عقولهم وفي علمهم. اذا نشكر الله ونتمسك - [00:15:31](#)

والكتاب بقوة وندعو الناس اليه برفق وتكون عندنا برامج عملاقة لانقاذ سكان اهل الارض يتعين على المسلمين التعاون بايجاد برامج قوية لانقاذ اهل الارض من النار لابد ان نتعاون ان ننقذ سكان الارض من النار. او على الاقل ما يلبوننا - [00:16:01](#)

يوم القيامة ويقولون يا ربنا ان المسلمين حالوا بيننا وبين الاسلام. ماذا يكون موقفنا فالدعوة لها ثلاثة نتائج. المعذرة عند الله. ولعل المدعوين يؤمنون ولكي لا يبقى لهم عذر يوم القيامة. يعذرنى - [00:16:31](#)

ربنا معذرة الى ربكم. ولعلمهم يتقون. بعدين لان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل فنحن الحقيقة عندنا موهبة في تضييع الفرص. لما لا لماذا لا نتعاون تتحابب نتزاور نشيد المصانع نشترى العقول نوطن العلم نحل - [00:17:01](#)

الا بالصلح امور سهلة الله خلقنا بقانون المعاوضة. الكون مخلوق بقانون المعاوضة. ما يمكن نحن نصل الى النتائج الفضيلة الا بالعمل. ما يمكن واحد يكون عالم ما درس. يستحيل الا اذا كان ينزل عليه الوحي ونبي الرحمة قال لا نبي بعدي. لا يمكن واحد يكون تقى الا اذا

عاد السمع والبصر واللسان. وتجنب الشبه. لا يمكن واحد يكون غني الا اذا باع واشترى او ورت المال او كان سارقا. لابد من السبب اذا نحن في حاجة الى ان نشيع بيننا القيام بالاسباب - 00:18:05

نحن في حاجة ماسة الى ان نشيع بيننا القيام بالاسباب عمر رضي الله عنه يقال انه رأى شابا جالس في المسجد وقت العمل فنهده قال له قم من ينفق عليك؟ قالوا اخوه قال اخوه احسن منه. قال الفقهاء - 00:18:32

من جلس في المسجد وقت العمل فقد الحف في السؤال الفقهاء يقولون من جلس في المسجد وقت العمل فقد الحف في السؤال طيب هذا وقت عمل وانت جالس في المسجد. يعني ما عندك عمل يعني ذلك لابد - 00:18:58

ان نهتم بالعمل. ما يبقى الواحد جالس وعبادة الرجال منافع المسلمين. شخص جالس في وشخص يبيع ويشترى في السوق اذا كان البائع في السوق مستقيم وينفق على الضعاف افضل من اللي جالس - 00:19:24

في الروضة لان جلوسه في الروضة من فعله وبيع هذا والشراء انفاق على الفقهاء منفعة متعدية والمنفعة المتعدية افضل من المنفعة القاصرة. اه لذلك اه يعني تجد الصحابة من منهم مات في حمص ومنهم من مات في الكوفة - 00:19:44

نفروا يدعون الى الله وربنا اشار في سورة الروم قل يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة. فايي المحل اللي تجد فيه حسنات اكثر اذهب اليه يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة. ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض مراغما. كثيرا - 00:20:13

ترابا كثير وسعة فايي فاعبدوه. فالمسلم يفكر كيف ينتج حسنات اكثر هنا هناك اي محل تجد فيه الاجر اكثر. اذهب اليه لانك انت لك تجارة مع الله فاذا كان محل تجد فيه كل يوم الف حسنة ومحلات تجفيه الا مئة حسنة. تهب للمحل اللي تجد فيه حسنات اكثر - 00:20:44

والحقيقة يتعين الفقه في الدين هو الذي يجعل الانسان يفهم المعاني معاني الحياة. اولئك الله بلواكم ايكم. ما قال اكثر من صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه. ركعتين بس. من قال سبحان الله - 00:21:16

وبحمده مائة مرة غفرت ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر. الحديث الصحيح. فالامور الخير كثير. ولكن نحن ينبغي لنا ان نعطي الوقت لتتعلم ما الذي ينفعنا فنمتهله؟ وما الذي يضرنا فنجنبه؟ فما اردناه - 00:21:42

الله لنا وما خفنا منه امننا ربنا منه. واي شيء اعظم من هذا لكن الشيطان والنفس والناس والمال معوقات اربع. الناس المال النفس الشيطان. واذا تأملت تجد كل مشكلة وراها واحد من الاربعة. اي مشكلة الان تجدها. من - 00:22:11

او لاجل المال او لاجل الناس او الشيطان اكبرها. نعم. قال الامام البغوي غفر الله لنا وله ولوالدينا والمسلمين. قوله تعالى فلا اي ذلك عيانا. قوله تعالى قرأ حمزة والكسائي مجزوما موصولا. امر امر - 00:22:40

قال اعلم وقرأ الجمهور اعلم. هم. ايوة. ايوة قال اعلم ان الله على كل شيء قدير بما رأيته. او هو لما رأى هذا قال اعلم انا ايوة كل منهم قراءة صحيحة. نعم. موصولا على الامر على معنى قال الله - 00:23:20

وتعالى له اعلم وقرأ الآخرون قال الله تعالى له اعلم ايوة قال الله تعالى له اعلم وقرأ الآخرون اعلم بقطع الالف ورفع الميم على الخبر عن عزيز انه قال لما رأى ذلك اعلم. قوله - 00:23:43

وتعالى ان الله على كل شيء قدير. ما يقوله بعض القراء ان هذه القراءة افصح من هذه القراءة هذا كلام لا يقال. وان قال به جلة من العلماء. يقال هذا السلوك هذا الاسلوب - 00:24:16

استعماله في اللغة اكثر من هذا الاسلوب. اما شيء يأتي في القرآن لا يقال فيه هذا لان نحن عقولنا قاصرة. والله علمه محيط بكل شيء. فكيف نقول هذه القراءة لا - 00:24:44

اصلحوا هذه القراء احسن من هذه. هذا لا ينبغي وقوله خطأ. وسبق ان نشرناه الى ان العشرة تجاوزت القنطرة. اي قارئ يطعن في اي حرف في اي رواية من الروايات العشرة فالقصور فيه - 00:25:04

ونستدل على ذلك بدليلين. الدليل الاول نجد هذه القراءة فاشية تفيضة في اللغة العربية. بالشواهد وبمعرفة من يعرف اللغة العربية.

الامر قول ربنا بلسان عربي مبين. فأى احد يطعن في القراءات العشرة لا يقبل - 00:25:32

حتى امام الدنيا امام المفسرين ابن جرير مع علمه وحفظه وفهمه وحسن معتقده ووسع اطلاعه يقول الحافظ بن حجر كل مفسر ظهر عليه جانب من العلم الا ابن جرير. فانه موسوعة في كل شيء. ذكر ذلك في كتابه القيم العجاف في بيان الاسباب - 00:26:03
لم يكمله انتقاده للقراءات المتواترة رد عليه وقالوا انه سبق بن مجاهد بعشرين سنة من مواجهة توفي سنة مئتين وثلاثين والطبري مئتين وعشرة. فتأخره تأخر عنه بعشرين سنة. فبلغت بالمجاهد - 00:26:31

بالتواتر وبلغت ابن جرير بغير التواتر فنفاها. ومن حفظ حجة على من لم يحفظ نعم. وقد قام الشيخ عبدالخالق عزيمة. في كتابه القيم دراسات في اساليب القرآن دراسات في اساليب القرآن - 00:27:01
وكتب عشرات الصفحات في الرد على النحويين واللغويين الذين يطعنون في القراءة وبين ان القصور منهم هذا امر مهم. حتى ورد عن بعض الصحابة والقصور في ذلك من الصحابة. وما ورد انهم قالوا هذا لحن القراء تصلحه العرب. هذا لا يمكن ان يصح -

00:27:29

وما قالوا لم يفسر رسول الله الا آيات بعدد هذا لا يمكن يصح كل ما تحتاجه الامة بين لها فلذلك يعني هذا الجانب يعني يحتاج الى تنبيه ما يقوله ابن جرير وبعض العلماء ان عثمان اخذ الست حروف وحرقها هذا كلام مرجوح - 00:27:59
وان قال به من قال بدليل قول امام الفن الامام الداني. قال في السبعة والتحقيق ان الذي خرق عمان وحرقه ما كان منسوخا في العرصة الاخيرة او ما كان انا من القراءات الشاذة. اما الذي كان من القراءات المتواترة فلا يستطيع عثمان ولا غيره ان يحرقه -

00:28:30

وهذا كلام جيد وواضح ولو كان حرف واحد ما يكون فيه سارعوا وسارعوا جنات تجري تحتها الانهار ومن تحتها الله هو الله كيف يكون هذا في حرف واحد؟ فهذا واضح. قال الامام البغوي غفر الله لنا وله ولوالدنا والمسلمين - 00:29:00
قوله تعالى اه قال الحسن وقتادة وعطاء وعطاء الخرساني وابن جريج. كان سبب هذا السؤال من عليه السلام انه مر على دابة ميتة قال ابن جريج كانت جيفة جيفة حمار بساحل البحر. قال عطاء في بحيرة طبرية. قالوا فراها - 00:29:26
وقد توزعتها دواب البحر والبر. فكان اذا مد البحر جاءت الحيتان دواب البحر فاكلت منها فما وقع منها يصير في البحر. فاذا جزر البحر ورجع جاءت السباحة فاكلنا منها فما سقط منها يصير ترابا. فاذا ذهب السباع جاءت الطير فاكلت - 00:30:06
فما سقط منها قطعتهما الريح في الهواء. فلما رأى ذلك ابراهيم عليه السلام تعجب منها وقال يا رب قد علمت لتجمعنها من بطون السباع وحواصل الطير اجواء في دواب البحر. فارني كيف تحييها لاعاين. فازداد يقينا. فعاتبه الله تعالى - 00:30:36
قال اولم تؤمن قال بلى اي يا رب حلمت وامنت. قوله تعالى ولكن ليطمئن قلبي اي ليسكن قلبي الى المعاينة والمشاهدة. اراد ان يصير اراد ان يصير علم اليقين عين اليقين. لان الخبر ليس كالمعاينة. وقيل كان سبب هذا السؤال من ابراهيم - 00:31:06
انه لما احتج على نمرود فقال ربي الذي يحيي ويميت قال نمرود انا احيي واميت. فقتل احد الرجلين واطلق الآخر. فقال ابراهيم ان الله تبارك وتعالى يقصد الى جسد ميت فيحييه. فقال له نمرود - 00:31:46

انت عاينته فلم يقدر ان يقول نعم. فانتقل الى حجة اخرى. ثم سأل ربه اي احياء الموتى. قوله تعالى قال ولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي. اي بقوة حجتى. فاذا قيل انت - 00:32:16

عاينته فاقول نعم قد عاينته. وقال سعيد بن جبير لما اتخذ الله تعالى ابراهيم خليلا سأل ملك الموت ربه ان يأذن له فيبشر ابراهيم بذلك. فاذن له فاتى ابراهيم ولم يكن في الدار. فدخل داره وكان ابراهيم عليه السلام اغير الناس. اذا خرج اغلق باباه - 00:32:46
لما جاء وجد في داره الغير الشرعية مطلوبة والتوجس والظلم والتهمة من غير دليل غير مطلوبة فالانسان يغار على عرضه وعلى اهله. ويحفظهم لكن لا يتجسس ولا يضع الاجهزة على اهله ولا بيته. واذا سافر يتصل باهله ويقول انا قادم. ولا يتخون احد -

00:33:16

ويترك الناس والله تعالى سيظهر عورات الناس اذا كانوا يداومون مهما كن عند امرئ من خليفة ولو خالها تخفى على الناس تعلم. نعم.

كل اناء بالذي فيه ينضح فبعض الناس يضع الاجهزة على اولاده وعلى اهله وعلى خدم هذا لا ينبغي - 00:33:50

نأخذ بما وهر ولا تجسسوا. واذا اراد الشخص ان يأتي للبيت يصوت قبل ان يدخل الدار. يذكر الله ويستغفر حتى اذا كان اهل البيت عندهم شيء لا يريدون ان تراه يدسوك. اما محاولة - 00:34:20

التطلع على عورات الناس هذا لا ينبغي. ايوه والانسان ينبغي ان يكون القلب والله تعالى سيظهر الحق وسيبطل الباطل. واذا رأى احدا يمارس معصية لا يذكرها لا يجوز ان تقول فلان عمل. الا اذا كان في هذه المعصية يريد ان يفسد الاسلام والمسلمين - 00:34:43
عنده مصنع خمر او عنده محل للفاحشة. اما اذا كان واحد هو اقترف معصية لنفسه واجب عليه فالستر ما تقولها لاحد ولكن تقول له يا فلان ترى الله غفور رحيم. والانسان يبتعد عن الامور - 00:35:19

وربك كريم. وابتعد عن هذا. فواحد يرى اخاه وهو يعمل معصية. من ستر مسلم مسلما ستره الله. ومن تتبع عورات المسلمين تتبع الله عورته. آآ دينا دين عجيب ايوه فلا نتكلم في الناس ونقول فلان رأيتك يقول كذا ويفعل كذا او رأيتك يسرق هذا لا يجوز -

00:35:41

الستر على المسلمين. الا اذا كان هذا العاصي بمعصيته يريد ان يفسدنا لا اخذ على يديه نأتي لمن يوقفه ونقول له ترى فلان يعمل اشياء تضر المسلمين وتضر المجتمع. يعني حاول ان تكفه - 00:36:11

نعم. وكان ابراهيم عليه السلام اغير الناس. اذا خرج اغلق بابيه. فلما جاء وجد في داره رجلا فثار عليه ليأخذه. وقال له من اذن لك ان تدخل داري؟ فقال اذن لي رب هذه الدار - 00:36:32

فقال ابراهيم صدقت وعرف انه ملك. فقال من انت؟ قال انا ملك الموت جئت ابشرك بان الله تعالى قد اتخذك خليلا. فحمد الله عز وجل وقال فما علامة ذلك؟ قال - 00:36:52

ان يجيب الله دعاءك ويحيي الموتى بسؤالك. فحينئذ قال ابراهيم رب ارني كيف تحيي الموتى؟ قال اولم تؤمن اي انك اتخذتني خليلا وتجيئني اذا دعوتك قال الامام البغوي رحمنا الله واياه اخبرنا عبد الواحد بن احمد المليحي قال اخبرنا احمد بن عبدالله النعيمي قال اخبرنا محمد - 00:37:12

محمد ابن يوسف قال اخبرنا محمد بن اسماعيل قال اخبرنا احمد بن صالح قال اخبرنا اخبرنا وهب قال اخبرنا يونس عن ابن عن ابي سلمة بن عبدالرحمن وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى - 00:37:52

صلى الله عليه وسلم قال نحن احق بالشك من ابراهيم اذ قال لم يشك ابراهيم لا يشك ابراهيم. وهذا من باب التواضع من النبي صلى الله عليه وسلم نعم. نحن - 00:38:12

احق بالشك من ابراهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى. قال اولم تؤمن؟ قال بلى. ولكن ليطمئن ان قلبي ورحم الله لوطا. لقد كان يأوي الى ركن شديد. قومه. ووصلوا الى - 00:38:32

الصفير وقال لهم الكلام البليغ المحزن. يا قومي هؤلاء بناتي هن اطهر لكم نزوجكم فاتقوا الله ولا تخزونني في ضيفي. اليس منكم رجل رشيد؟ قالوا لقد علمت ما لنا في بناتك من حق - 00:38:52

وانك لتعلم ما نريد. قال لو ان لي بكم قوة او آوي الى ركن شديد. قال يرحم الله لوط كان يأويه الى ركن شديد. كان الى الله ويوسف لما دعي للخروج من السجن قال - 00:39:11

عش الالية ارجع الى ربك فاسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن ان ربي بكيدهن عليم قال ما خطبكن اذا ودكن يوسف عن نفسه؟ قلنا حاشا لله. ما علمنا عليه من سوء. قالت امرأة العزيز - 00:39:32

الان حصصة الحق الالية. فهو ورحم الله لوطا. لقد كان يأوي الى ركن شديد. ولو لبست في السجن طول ما لبس طول ما لبس يوسف لاجبت الداعي. ما قلت ما ما بقي في السجن حتى يحاوره - 00:39:52

بابي وامي صلى الله عليه وسلم ما اخرجه البخاري واخرج مسلم ابن الحجاج هذا الحديث عن حرملة ابن يحيى عن وهب بهذا الاسناد مثله. وقال نحن احق بالشك من ابراهيم اذ قال ربي ارني كيف تحيي الموتى. قال - 00:40:12

الامام البغوي رحمنا الله واياه. حكى محمد بن اسحاق بن خزيمة عن ابي ابراهيم اسماعيل ابن يحيى المزني انه قال على هذا الحديث لم يشك النبي صلى الله عليه وسلم ولا ابراهيم في - [00:40:32](#)

ان الله قادر على ان يحيي الموتى وانما شك في انه هل يجييهما الى ما سألا وقال ابو سليمان الخطابي ليس في قوله نحن احق بالشك من ابراهيم اعترافا بالشك على نفسه ولا على - [00:40:52](#)

ابراهيم لكن فيه نفي الشك عنهما. يقول اذا لم اشك انا اذا لم اشك انا في قدرتك الله تعالى على احياء الموتى فابراهيم اولى بالا يشك. وقال ذلك على سبيل التواضع والهضم من النفس - [00:41:12](#)

وكذلك قوله لو لبست في السجن طول ما لبث يوسف لاجبت الداعي. وفيه الاعلام ان المسألة من ابراهيم عليه السلام لم تعرض من جهة الشك. ولكن من قبل زيادة العلم بالعيان. فان العيان - [00:41:32](#)

تفيد من المعرفة والطمأنينة. ما لا يفيد الاستدلال. وقيل لما نزلت هذه الآية قال قوم شك ابراهيم ولم يشك نبينا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا القول تواضعا منه - [00:41:52](#)

تقدما لابراهيم على نفسه. قوله تعالى اولم تؤمن معناه قد امنت. فلما اسأل الهمزة انكار ولم نفي ونفي النفي اثبات. الم نشرح لك صدرك؟ شرحنا لك صدرك. اولم تؤمن امنت - [00:42:12](#)

فكيف يقع منا؟ قال بلى ولكنني اريد زيادة اليقين. اريد ان نرى ذلك. نعم. او نريد ان يكون برهانا على انك اتخذتني خليلا. نعم. قوله تعالى اولم تؤمن معناه قد امنت فلم تسأل؟ شهد له بالايمان كقول جرير الستم خير من ركب المطار - [00:42:36](#)

واندى العالمين بطون راح. يمدح الخليفة يعني انتم كذلك الستم خير من ركب المطايا واندى العالمين بالطنون راحين قال نعم قال جيب لان هذا واضح استبخار من ركب المطايا مطية التي تركب ويسافر عليها. واندى العالمين واکرم بطون - [00:43:10](#)

واظهر الناس سخاء قال له نعم او بلى قال له طيب ادفع والجريز كان اسلسهم شعره جيد شعر كان بينه وبين الفرزدق كلهم من تميم لكن بيت الفرزدقة يعني اعلم من بيت جرير. وقعت بينهم اشياء. يعني انتم كذلك - [00:43:41](#)

ولكن ليطمئن قلبي بزيادة اليقين. قوله تعالى قال فخذ اربعة من قال مجاهد وعطاء وابن جريج اخذ طاووسا وديكا وحمامة وغرابا. وحكي عن ابن عباس رضي الله عنهما ونسرى ونسرى بدل الحمامة. وقال عطاء الخرساني اوحى اليه ان خذ بطة خضراء - [00:44:11](#)

وغرابا اسود وحمامة بيضاء وديكا احمر. قوله تعالى فصرهم ايوه في صرهن واصرهن. كلهم قراءة سبعة. والكلام فيها طويل شوية. نعم. جزاك الله خيرا - [00:44:41](#)